

ديوان الحماسة

- 1 - (تَحْنُ بِأَجْوَارِ الْفَلَاحِ قُطْرَاتُهُ ... كَمَا حَنَّ نَيْبُ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضٍ) .
- 2 - (كَأَنَّ الشَّامَ رِيحَ الْعُلَا مِنْ صَبِيرِهِ ... شَمَارِيخُ مِنْ لُبْنَانٍ بِإِلَاطٍ وَلٍ وَالْعَرَضِ) .
- 3 - (يُبَارِي الرَّيَّاحَ الْحَضْرَمِيَّاتِ مُزْنُهُ ... بِمُذْهَبِ الْأَرْوَاقِ ذِي قَزَعٍ رَفُضٍ) .
- 4 - (يُغَادِرُ مُحْضَ الْمَاءِ ذُو هُوَ مُحْضُهُ ... عَلَى إِثْرِهِ أَنْ كَانَ لِلْمَاءِ مِنْ مُحْضٍ) .

السير بلا قيد والمزن الأبيض منه والمراد مطلق سحب وقوله كدري مزنه كان الظاهر أن يقول كدرية ولكنه أظهر في موضع الضمير وجعل في لونه كدرة لكثرة مائه وقوله يقضي بجذب الأرض الخ أي يحكم للمجذب من الأرض بالخصب والنماء ما لم يكذب يقضي به لنفسه يريد أن هذا السحاب إذا أتى على أرض مجدبة لم يفارقها حتى ينزل فيها من الماء ما يكون فيه إحياء وخصب لها .

- 1 - الأجوار الأوساط والقطرات النواحي والنيب النياق المسنة والمعنى أن جوانب هذا السحاب تتجاوب بالرعد فكأنها تحن إلى مواضع لها كالإبل يحن بعضها إلى بعض .
- 2 - شमारِخِ الجبل أعلاه واستعاره للسحاب والعلا جمع علياء والصبير السحاب الذي فيه سواد وبياض ولبنان جبل في الشام والمعنى كأن أعالي هذا السحاب في ضخامتها مثل أعالي جبل لبنان طولاً وعرضاً .
- 3 - يباري يجاري والمزن السحاب المنهمر المنسكب والروق الماء الصافي والقزع قطع السحاب والرفض الإبل تترك في المرعى والمعنى أن هذا السحاب يجاري الرياح التي تهب من جهة حضر الموت بمطر صاف منصف متقطع متفرق .
- 4 - يغادر يترك وذو هنا بمعنى الذي والمحض الخالص والمعنى يترك خالص الماء الذي هو خالصة السحاب في مسايل الأودية على أثره وقوله أن كان للماء من محض إنما قال هذا لأن المطر